



اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام (Blackboard) في التعلم المدمج بعد تخفيف إجراءات جائحة كورونا (COVID-19)

عمر عبد الله عمر الشهري

أستاذ تقنيات التعليم المساعد - جامعة بيشة

Doi10.55534/1320-009-005-001

المستخلص:

بسبب جائحة (COVID-19)، اضطرت عديد الجامعات إلى الانتقال من التدريس وجهًا لوجه (FTF) في الفصل الدراسي إلى التدريس عن بُعد مستخدمةً في غالب الأحيان (Blackboard) منصةً تعليمية لتوصيل المعلومات للمتعلّمين إلى أن اتخذت الدولة قرارًا - بعد انحسار الجائحة- بالعودة الحضورية للدراسة لجميع المراحل الدراسية. وكان الغرض من هذه الدراسة هو التحقق في مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) بعد الانتقال من التعلم عن بُعد إلى الحضور المباشر في القاعات الدراسية وتصوراتهم لتأثيراته على تعلّمهم ومشاركتهم واكتسابهم للمعلومات. وقد شارك في هذه الدراسة (135) طالبًا جامعيًا. وتمّ جمع البيانات باستخدام مسح من نوع ليكرت (Likert scale) من ثلاث نقاط. وقد أشارت النتائج إلى وجود موقفٍ إيجابي لدى الطلاب تجاه استخدام Blackboard، وأكدوا أن له أثرًا إيجابيًا على تجربة التعلم لديهم، وعلى دوافعهم للتعلم. كما ذكر الطلاب المرونة باعتبارها الميزة الرئيسة لاستخدام Blackboard للتعلم. الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، التعليم الحضورى، التعلم عن بُعد، جائحة كورونا، منصة البلاك بورد.



Students' attitudes toward using Blackboard in blended learning after Covid-19 Pandemic Mitigation

Omar Abdullah Omar Alshehri

Assistant Professor of Educational Technologies
Bisha University

Doi10.55534/1320-009-005-001

Abstract:

Due to the COVID-19 pandemic, many universities have had to move from face-to-face (FTF) teaching in the classroom to remote teaching. Many organizations have used Blackboard as an educational platform to communicate information to learners. The state has taken a decision to return to attendance to study for all academic levels. The purpose of this study was to investigate students' attitudes toward using Blackboard after moving from distance learning to direct classroom presence and their perceptions of its effects on their learning and participation. A total of 135 undergraduate students participated in this study. Data were collected using a 3-point Likert-type survey. The results indicated that students had a positive attitude towards using Blackboard and considered it to have a positive impact on their learning experience and their motivation to learn. Students mentioned flexibility as a key advantage of using Blackboard for learning.

Keywords: E-learning, Attendance Education, Distance Learning, Corona-Covid-19 pandemic, Blackboard platform



المقدمة:

أجبرت جائحة (COVID-19) الجامعات على الانتقال بالكامل من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد وقد خلقت هذه الخطوة بيئة تعليمية غير مسبقة لكل من المعلمين والطلاب. وقد واجه المعلمون عديداً من التحديات بما في ذلك التعلم مثل: استخدام تقنيات جديدة في فترة قصيرة، وتصميم مواد تعليمية تُناسب البيئة الجديدة، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية عن بُعد، وتبني تقنيات تقييم جديدة. وفي سبيل التغلب على تلك الصعوبات وغيرها، قدمت عديد من الجامعات دورات تدريبية احترافية لأعضاء هيئة التدريس لتسهيل الانتقال من التعليم التقليدي الحضورى إلى التدريس عن بُعد. وعملت هذه المؤسسات التعليمية على تسهيل الوصول إلى الإنترنت وأجهزة الحاسوب المحمولة لطلابهم في محاولة لتسهيل هذا الانتقال السريع الذي لم يكن سهلاً لا على الطلاب ولا على المدرسين أو الإدارة.

وتهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الواقع الحالي لاستخدام منصة البلاك بورد من وجهة نظر طلاب كلية العلوم والآداب في النماص - جامعة بيشة بعد أن خففت وزارة التعليم قيود جائحة كورونا، وانتقال التعليم إلى النمط الحضورى داخل الفصول الدراسية.

وتبحث هذه الدراسة في كيفية تفاعل الطلاب في كلية العلوم والآداب في النماص مع المعلمين ومع زملائهم الطلاب من خلال استخدام منصة البلاك بورد؛ بغية تطوير عملية التعلم، ومهارات العمل الجماعي التعاوني للطلاب على وجه التحديد، وتسعى هذه الدراسة إلى فحص مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية وذلك من وجهة نظر طلاب كلية العلوم والآداب في النماص. كما تهدف أيضاً إلى دراسة تصورات الطلاب فيما يتعلق بمزايا استخدام (Blackboard) وعيوبها بوصفها منصة تعليمية. وأخيراً، دراسة ميول الطلاب حول استخدام كل من: (Blackboard) في مقابل الفصول الحضورية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى فهم أسباب تفضيل الطلاب لاستخدام منصة البلاك بورد بدلاً من الحضور التقليدي في القاعات الدراسية من وجهة نظر طلاب كلية العلوم والآداب في النماص - جامعة بيشة. وتوفير منصة البلاك بورد نوعاً آخر من التعليم يُزعم أنه يُعزز الوقت الذي يقضيه الطلاب/ الطالبات في التعلم وجهاً لوجه في فصل دراسي فعلي. ولذا؛ فلا تزال هناك حاجة إلى عمل مُكثَّف حول دور منصة البلاك بورد لتسهيل عملية التعلم، وتطوير مهارات العمل التعاوني لطلاب كلية العلوم والآداب في النماص - جامعة بيشة، وتحديد الاستخدام المناسب، والمزايا المحتملة، وعواقب استخدام تلك المنصة في العملية التعليمية.

وتسهم هذه الدراسة في تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام منصة البلاك بورد في تدريس المواد الدراسية واستخدامها بوصفها وسيلة تعليمية تدعم التحصيل العلمي وتكفل دراسة المواد الدراسية بشكل شيق؛ وذلك لأنها ستعرض بالصوت والصورة، وتساعد على تبسيط المفاهيم، وزيادة تركيز المتعلمين، وتوفير الوقت والجهد، وجذب انتباه الطلاب/ الطالبات؛ الأمر الذي يحقق أهداف التدريس بصورة أفضل.

ولذا فمن الضروري فحص أي عوائق تمنع الطلاب والمعلمين من استخدام منصة البلاك بورد لأغراض التعلم حيث سيساعد هذا الاختبار المعلمين/ الطلاب في كلية العلوم والآداب في النماص - جامعة بيشة على التفكير في خطوات للتغلب على هذه التحديات؛ من أجل تحسين معرفتهم والأداء الأكاديمي لهم.



الإطار النظري والدراسات السابقة

أدّى تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) إلى توظيف التقنيات لتعزيز التعليم في المؤسسات الأكاديمية. وظهر مصطلح التعلم الإلكتروني في مجال التعليم لوصف التعلم الذي يتم من خلال الأنظمة التقنية عبر الإنترنت، أو التي تُيسرها هذه الأنظمة. إذ لا يمكن تقديم التعلم الإلكتروني دون توظيف التقنيات.

كما أفاد Hsieh (2011) أنّ أنظمة إدارة التعلم (LMS) هي الطريقة الأكثر شيوعاً لتقديم التعلم الإلكتروني. ونظام إدارة التعلم (LMS) هو مصطلح واسع يُستخدم بشكل شائع لوصف الأنظمة المختلفة التي تُقدّم خدمات تعليمية عبر الإنترنت للطلاب والمعلمين والمديرين. ويُستخدم كذلك لمجموعة واسعة من الأنظمة التي تنظم وتوفر الوصول إلى خدمات التعلم عبر الإنترنت للطلاب والمعلمين والمسؤولين. وبشكل عام، تحتوي هذه الخدمات على بعض المرافق الأساسية مثل: التحكم في الوصول المحدود للأشخاص المصرح لهم، وتوفير أنواع مختلفة من محتوى التعلم، وتوفير أنواع مختلفة من أدوات الاتصال، فمنصة التعلم عبر الإنترنت هي تعبير بديل آخر يُستخدم أحياناً للإشارة إلى (LMS) (Paulsen, 2002).

وبسبب المزايا المختلفة لأنظمة التعلم الإلكتروني، اعتمدت غالبية مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية أنظمة إدارة التعلم (Aljuhney & Murray, 2015). التي تشتمل على أدوات لإدارة أنشطة التعلم وتسهيل التعليم (et al., 2010 Abouzahra). يتكون نظام إدارة التعلم عادةً من أدوات وميزات متنوعة مثل: أدوات إدارة المحتوى، وأدوات الاتصال، وأدوات تقديم المهام، وأدوات تقييم الطلاب (Aljuhney & Murray, 2015).

وقد صرح Li and Lee (2016) أن هذه البيئة عبر الإنترنت تُسهّل الوصول والتعرض للتعليم في عصر التقنيات المتقدمة.

لقد كان (LMS) ظاهرة عالمية في التعليم العالي إذ بلغت نسبة المؤسسات التعليمية التي اعتمدت عليه (99%) كما استخدمه (85%) من المعلمين و(83%) من الطلاب (Dahlstrom, Brooks & Bichsel, 2014).

أما في المملكة العربية السعودية فغالبية مؤسسات التعليم العالي استخدمت (LMS) بنسبة (87%) وفقاً لما خلصت إليه دراسة (2015) Murray Aljuhney، لبحث استخدام نظام إدارة التعلم في (46) مؤسسة للتعليم العالي.

ومن أهم أنظمة إدارة التعلم (LMS) منصة البلاك بورد (Blackboard) التي بدأت في عام (1997) من قبل كل من Matthew Pittinsky و Michael Chasen. وهي أداة لمؤتمرات فيديو تعاونية قائمة على الويب توفر جودة الصوت والفيديو ومشاركة الشاشة؛ مما يجعلها رائعة للمؤتمرات الافتراضية، والمحاضرات، والاجتماعات، والندوات عبر الإنترنت. وأصبحت متاحة للطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس في عديد الجامعات. وأصبح المعلمون قادرين على استخدام الميزات المختلفة لـ (Blackboard) لإنشاء بيئات تعليمية تفاعلية (Alsalloum & Radwan, 2013, p. 100).

وتشير البيانات الحديثة إلى أنّ منصة (Blackboard) تسيطر على أنظمة إدارة التعلم الأخرى في الجامعات الحكومية السعودية. إذ تعدّ النظام الأكثر شعبيةً في الجامعات الحكومية، حيث تستخدمه (25) جامعةً أي بنسبة (89%) (Binyamin, Rutter, Smith, 2017).

خلال جائحة (Covid-19) وبعدها، حيث كان (Blackboard) خياراً لعددٍ من الجامعات ومنها جامعة بيشة، التي وظّفت النظام في العملية التعليمية والإرشادية للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس. وقد أكّدت بعض الدراسات على أن "نظام البلاك بورد (Blackboard) نظامٌ عالمي يُستخدم في أكبر الجامعات العالمية؛ حيث يتمتع بفاعليته في المجال التعليمي، ودرجة الأمان، والسرية العالية التي يتميز بها (الملحم، البدر، والمطيران، 2018، ص. 29).



ويعدُّ (Blackboard) أحد أكثر تطبيقات الدورات التدريبية المحسّنة على الويب شيوعاً والأكثر فائدة (Feustle, 2001, 2001؛ Oliver & Omari, 2001)، ويستخدم عددًا من الأدوات لتسليم المحتوى والمشاركة منها: التقييمات، ومجالات الدردشة، والبريد الإلكتروني، وشرائح المحاضرات، والمراجعات، والمناهج الدراسية (Hutchins, 2001) ويمكن الوصول إلى أدوات (Blackboard) من الحرم الجامعي، أو من أي نقطة متصلة بالإنترنت على مدار (24) ساعة في اليوم، و(7) أيام في الأسبوع (Buchanan, 2000; Feustle, 2001; Morss, 1999).

إن استخدام تقنيات التعلم عن بُعد مثل أنظمة التعلم الإلكتروني ليس بالأمر الجديد. حيث استخدمها المعلمون في التعليم العالي لسنوات عديدة للتواصل معهم في الوقت الفعلي. وقد ركزت العديد من الدراسات على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني (e.g., Anastasiades et al., 2010; Candarli & Yuksel, 2012; Mader & Ming, 2015) كما ركزت بعض الدراسات بشكل خاص على استخدام منصة البلاك بورد في الفصل الدراسي (e.g. Raza et al., 2021; Albakri et al, 2021; Iffat Rahmatullah, 2021; Neuwirth et al. 2021) وعلى مدار الأشهر القليلة الماضية على وجه الخصوص، بدأ الباحثون في البحث والتحقيق حول التعلم عبر الإنترنت في أثناء جائحة كورونا (COVID-19) (Mahyoob, 2020; Almusharraf & Khahro, 2020; Muhammad et al, 2020; Hoq, 2020)

ويمكن القول بشكل عام إن وجود تطبيقات أنظمة إدارة التعلم مثل نظام (Blackboard) قد أضاف بُعداً جديداً لعملية التعلم، حيث إنه يتوافق مع متطلبات متعلمي القرن الحادي والعشرين كونهم مرتبطين بالأجهزة والتقنيات الحديثة أكثر من ارتباطهم بأية أجهزة أخرى، وهو الأمر الذي يمكن أن يتم توظيفه لدعم عملية التعلم، وقد أسهمت نتائج بعض الدراسات كدراسة Almusharraf & Khahro (2020) التي كشفت أن المشاركين كانوا راضين تمامًا عن استخدام (Blackboard) لإدارة الفصول الافتراضية وإلقاء المحاضرات، والدورات التدريبية، والتقييمات، وورش العمل التدريبية، والدعم الفني.

وأيضاً دراسة علي Ali (2017) التي هدفت لتحقيق من فائدة نظام البلاك بورد في التعليم والتعلم، وتقييم تأثيره على طلاب اللغة الإنجليزية السعوديين، واستخدم الباحث المنهج المختلط للطلاب الذين يستخدمون البلاك بورد للتعلم عبر الإنترنت، ومن أهم نتائجها: أن استخدام البلاك بورد حفّز الطلاب على العمل بجدية أكبر والتعلم بشكل أفضل مقارنة بطرق التعلم التقليدية، وأن الطلاب يعتقدون أن البلاك بورد هو عامل مُحفّز.

كما يعدُّ تطبيق البلاك بورد (Blackboard) من أنجح الأساليب الفعّالة لإثراء العملية التعليمية للمعلم والمتعلم ويمكن لمستخدم المنصة الاطلاع على المقرر الإلكتروني، ومتابعة التحديثات والدروس الجديدة، وحضور المحاضرات المباشرة، والوصول للوسائط التعليمية في المقرر، ويمكن من خلاله أيضاً أداء الواجبات والمهام المطلوبة، كما يتيح تفاعل المتعلمين مع المقرر من خلال الأدوات التفاعلية المتعددة؛ بهدف المشاركة الفاعلة في كل الأنشطة التعليمية، كما أنه يُمكن الطالب من متابعة الدرجات (عمر والمصعبي، 2017).

وقد خلصت دراسة (Abualkishik & Alkhalidi, 2019,p.6) أن لاستخدام تطبيق البلاك بورد في التعليم والتعلم فوائد كبيرة، وعلى سبيل المثال؛ نجده يوفر وصولاً أسهل إلى المعلومات، وزيادة في الإنتاجية، ويستثمر الوقت والمال ويوجّه استخدامهما بحكمة، ويمكن الوصول إليه في أي مكان وزمان. وأيد هذا الرأي عبد الوهاب (2016) عن طريق دراسة شبه تجريبية هدفت إلى معرفة أثر التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني. حيث أكدت الدراسة أن التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة



التعليم الإلكتروني البلاك بورد كان له أثر فعّال في أداء عينة الدراسة التجريبية نتيجة لأسباب عدة، منها: تمثّر النظام بالمرونة، والأمن، ويسر انتقال المعرفة في أي مكانٍ وزمان.

وفي السياق نفسه، أجرى رازا Raza et al (2021) دراسة لاستكشاف مدى ملائمة استخدام البلاك بورد لجمع البيانات النوعية في سياق البحوث الصحية. وتمّ جمع البيانات عن طريق إجراء استبانة، وجمعت الدراسة إجابات (494) من طلاب الجامعات في باكستان بوصفهم مشاركين. وتمّ تفسير البيانات التي تمّ جمعها باستخدام الإصدار (3.2.3) من برنامج (PLS-SEM). وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الطلاب دعموا تنفيذ برامج التعلم عبر منصّة البلاك بورد، وكانوا راضين عن تجربة التعلم عبر الإنترنت في أثناء الانتقال من الطريقة التقليدية إلى الفصول الافتراضية، واعتبروا الدورات التدريبية عبر الإنترنت فعّالة.

كما أجرى الحمصي والشايع (2021) Alhumsi & Alshaye دراسة هدفت إلى قياس تصورات الطلاب تجاه استخدام منصّة البلاك بورد للتعاون في تعلّم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في الكتابة الأكاديمية في الجامعة السعودية الإلكترونية، وتمّ إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت وتوزيعه على (248) مُستجيبًا. وقد أوضحت النتائج أن هناك اتجاهًا مريحًا نحو اعتماد تقنية (LMS) الجديدة لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. ومن المحتمل أن يؤدي هذا الميل دورًا مهمًا في دورات تعلّم الطلاب المطلوبة في جامعاتهم. وقد أكّدت هذه الدراسة: أهمية الجودة المتميزة لنظام التعلم الإلكتروني الذي تمتلكه الجامعة السعودية الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية، وأنه يجب على المؤسسات التعليمية أيضًا الحفاظ على موقفٍ إيجابي من جانب الطلاب تجاه التعلم الإلكتروني؛ نظرًا لأنه أقوى مؤشر على استخدام الطلاب للتعليم الإلكتروني. ومع ذلك؛ فإنّ مزايا نظام (Blackboard) لم تمنع بعض الطلاب والأكاديميين من إبداء بعض الانتقادات في تعاملهم معه، وبخاصّة كونه نظامًا مغلقًا، حيث تركّزت انتقاداتهم للنظام باعتبار تصميمه غير مرن، مع واجهة بطيئة؛ مما يجعل من الصعب تنفيذ المهام الأساسية عليه في عملية التعلم، كما أثبت التنقل داخل النظام أنّه يتطلّب وقتًا طويلاً ولذلك أشار الأحمرى (2021) إلى أنّ التدريس والتعلم باستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني ليسا بالجودة التي تمّت تجربتها في بيئة الفصل الدراسي التقليدية. وأشارت النتائج إلى أن جودة التدريس والتعلم التي اختبرها الطلاب في المناطق النائية كانت أقل جودةً من الطلاب في الفصل التقليدي.

وهذا ما أكّده Muhammad et al (2020). في دراسته لاستكشاف تصوّرات الطلاب لأنظمة التعلم في التعليم العالي التي أشارت نتيجتها إلى أنّ الطلاب لديهم موقفٌ سلبي تجاه استخدام منصّات التعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي، وأنهم يُفضّلون التعلم التقليدي الحضوري.

أجرى عفت رحمة الله Iffat Rahmatullah (2021) دراسة في جامعة الملك خالد باستخدام (Blackboard) باعتباره نظامًا مُتقدّمًا لإدارة التعلم عبر الإنترنت لفحص تحديات المشهد التعليمي وآفاقه من خلال نهج تجريبي قائم على الملاحظة والاستنتاجات المستمدّة من الآثار التي تمّ الحصول عليها في أثناء عملية التدريس والتعلم عبر الإنترنت وبعدها. وكشفت نتائج الدراسة أنّ آلية التعلم الرقمي لا يمكن الوصول إليها تمامًا لعددٍ من الطلاب وذلك بالرغم من حقيقة أنّ عددًا من الطلاب يجدونها واحدةً من أكثر طرق التعلم ملائمة. ومع ذلك، فإنّ المشاركة المحدودة للمتعلمين في أنشطة الفصل الافتراضي، والاستخدام الخطأ لأدوات التقييم، واستياء الطلاب من تقدّم التعلم، تمثّل كلها سمات سلبية لاستخدام منصّة البلاك بورد في العملية التعليمية.



مشكلة الدراسة:

نشأت المشكلة المحلية التي دفعت إلى الحاجة لهذه الدراسة من ملاحظات الباحث خلال الفصل الدراسي السابق (١٤٤٢هـ/١٤٤٣هـ). التي وجد من خلالها أن الطلاب يفضلون استخدام منصة البلاك بورد بدلاً من التعليم الحضوري التقليدي. حيث سعت الدراسة الحالية إلى تحديد ميزات بيئة التعلم عبر الإنترنت (Blackboard) التي يرى الطلاب أنها تسهم إيجابياً في جودة التدريس والتعلم، بالإضافة إلى تحديد تلك الميزات التي قد تشكل صعوبات أو عوائق أمام جودة التدريس والتعلم. وباختصار، فقد تم تطوير هذه الدراسة بحيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس - الذين يُصمِّمون خبرات التعلم لكل من طلاب التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد - أن يكون لديهم إحساس أفضل بتصوّرات الطلاب واستخدامهم لبيئة التعلم عبر الإنترنت، كما يمكنهم استخدام هذه المعلومات لتحسين تجربة تعلم الطلاب. وتأخذ هذه الدراسة في الاعتبار القضايا من منظور المتعلمين، مع تفحص وجهات نظر طلاب جامعة بيشة (كلية العلوم والآداب بالنامص) لـ (Blackboard)، وهي أداة تعليمية تفاعلية تُستخدم بشكل متزايد في جميع مراحل التعليم العالي؛ لذا يسعى هذا البحث إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام (Blackboard) في التعلم المدمج بعد تخفيف إجراءات جائحة كورونا (COVID-19)، من أجل إعداد متعلمين لديهم المهارات والقدرات اللازمة على استخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة؛ وذلك تماشياً مع مُتطلّبات القرن الحادي والعشرين.

أسئلة الدراسة:

ينصبّ اهتمام البحث الحالي على استكشاف تصوّرات الطلاب عن فائدة التعلم والمشاركة في الفصول التقليدية الحضورية - وجهاً لوجه - وفاعليته مقارنةً باستخدام منصة Blackboard التعليمية. وبالتالي، فإنّ الهدف من هذه الدراسة هو الإجابة عن الأسئلة الثلاث التالية:

1. ما مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية؟
2. ما تفضيلات الطلاب نحو استخدام (Blackboard)؟
3. ما تصوّرات الطلاب فيما يتعلّق بمزايا استخدام (Blackboard) وعيوبها باعتبارها منصةً تعليمية؟



خطوات الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي (الاستبانة).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من طلاب كلية العلوم والآداب في النماص - جامعة بيشة وطالباتها خلال فصل دراسي عادي. شارك في الدراسة (135) طالبًا وطالبة في جامعة بيشة (كلية العلوم والآداب بالنماص) يمثلون جميع الأقسام. وقد تمّ التواصل مع الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني (2021) عبر منصة البلاك بورد عندما وجدوا أنفسهم يتحولون إلى بيئة التعلم التقليدية وجهًا لوجه. وشملت العينة (40٪) من الذكور، و(60٪) من الإناث، وهي العينة تمثّل مجتمع كلية العلوم والآداب بالنماص بجامعة بيشة.

خصائص عينة الدراسة:

تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات (الجنس، والتخصّص الدراسي، ونمط الدراسة، والمستوى الدراسي).

وصف أداة الدراسة (الاستبانة):

في هذه الدراسة، تمّ استخدام الأسئلة المغلقة في الاستبانة بحيث يختار المستجيبون إجابة واحدة من مجموعة من الخيارات المصمّمة مسبقًا (Williams, 2003). وقام المشاركون بملء استبانة مكوّنة من (19) عنصرًا، طورها الباحث بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة. وتمّ استخدام استجابات مقياس ليكرت (Likert scale) المكوّنة من ثلاث نقاط (1 = لا أوافق، 2 = أوافق إلى حد ما، 3 = موافق) لقياس مدى موافقة المشاركين أو عدم موافقتهم على كل عبارة. وبالمقارنة مع الأسئلة المفتوحة، فإنّ الأسئلة المغلقة سهلة وسريعة، ولا تتطلب كتابة مكثّفة أو تكليف موارد عالية، ويمكن بسهولة إجراء مقارنات بين الإجابات (Oppenheim, 1992).

جدول 1

خصائص عينة الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	الجنس	التخصص الدراسي	نمط الدراسة	الفرقة الدراسية			
				أدبي وشرعي	علمي	عن بُعد	صفي
الذكور	الأنثى	أدبي وشرعي	علمي	عن بُعد	صفي	الأولى	الثانية
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
54	40%	81	60%	63	46.7%	72	53.3%
101	74.8%	34	25.2%	22	16.3%	40	29.6%
36	26.7%	37	27.4%	36	26.7%	37	27.4%

ووفقًا لجراي (Gray, 2004)، تعدّ الاستبانات اقتصادية؛ حيث يمكن إرسالها إلى عدد كبير من المشاركين بتكلفة منخفضة. علاوة على ذلك، فإنّ جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها أسهل من البيانات التي يتمّ جمعها من الردود الشفوية (Marton-Williams, 1986). ومن أجل القضاء على التحيز، يجب جميع المشاركين عن الأسئلة نفسها بالضبط، ويتمّ تشجيع الصدق من خلال عدم الكشف عن هويتهم في العملية.



تصميمُ الاستبانة:

ذكر كوهين وآخرون (2007) Cohen et al., أنه يجب استخدام صياغة دقيقة في الاستبانة، بالإضافة إلى كلمات ولغة بسيطة؛ لتمكين المشاركين من فهم الأسئلة بشكل كامل، وضمان حصول الباحثين على المعلومات المطلوبة. وفي الوقت نفسه، يجب تجنب الأسئلة والأسئلة الغامضة التي تتضمن نفيًا مزدوجًا لمنع حدوث ارتباك محتمل. تم تصميم الاستبانة لاستكشاف تصورات الطلاب عن فائدة التعلم والمشاركة في الفصول التقليدية الحضورية - وجهًا لوجه - وفعاليتها مقارنةً باستخدام منصة (Blackboard) التعليمية بعد تخفيف إجراءات فايروس كورونا من وجهة نظر طلاب كلية العلوم والآداب في النماص - جامعة بيشة.

وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة أجزاء تتوافق مع أسئلة الدراسة. يتعلّق السؤال الأول باستكشاف مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية، في حين يفحص السؤال الثاني ما إذا كان الطلاب يفضلون الفصول الدراسية (تعليم حضوري) أو تكون عن بُعد من خلال منصة البلاك بورد. في حين يجيب السؤال الثالث عن تصورات الطلاب فيما يتعلق بمزايا استخدام (Blackboard) وعيوبها باعتبارها منصة تعليمية. وقد تمّ عرض كل عنصر على حدة مع جدول ومجموعة من العناصر ذات الصلة.

تمّ تصميم الجزء الأول من الاستبانة لجمع المعلومات الديموغرافية عن الطلاب في كلية العلوم والآداب في النماص، ويتكون من أربعة أسئلة: يطلب السؤال الأول من جميع المستجيبين تحديد جنسهم. في حين يسألهم الثاني عن مستواهم الدراسي، أما السؤال الثالث فيسألهم عن نمط الدراسة سواء أكانت حصرية أم عن بُعد؟ وأخيراً تخصّصهم سواء أكان العلوم الطبيعية أم العلوم الإنسانية؟

وتمّ إنشاء الجزء الثاني من الاستبانة لاستكشاف مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية. ويتألف من (9) عناصر، كانت إجابة كل منها وفق استجابات مقياس ليكرت (Likert scale) المكوّنة من ثلاث نقاط (1 = لا أوافق، 2 = أوافق إلى حد ما، 3 = موافق). حيث تمّ تطوير هذه العناصر وفقاً لمراجعة الأدبيات المتعلقة باستخدام منصة البلاك بورد في العملية التعليمية.

أما الجزء الثالث من الاستبانة فقد تمّ بناؤه لفحص تفضيلات الطلاب نحو اختيار نوع التعليم المناسب سواء أكان عبر الفصول الافتراضية (Blackboard) أم الفصول الدراسية التقليدية وجهًا لوجه؟ وهي تتألف من (9) بنود إجابة كل منها وفق استجابات مقياس ليكرت (Likert scale) المكوّنة من ثلاث نقاط (1 = لا أوافق، 2 = أوافق إلى حد ما، 3 = موافق). حيث تمّ تطوير هذه العناصر وفقاً لمراجعة الأدبيات المتعلقة باستخدام منصة البلاك بورد في العملية التعليمية.

وأخيراً تمّ إنشاء الجزء الرابع من الاستبانة لمعرفة تصورات الطلاب فيما يتعلق بمزايا استخدام (Blackboard) وعيوبها بوصفها منصة تعليمية. يتألف هذا الجزء من (18) بنداً، إجابة كل منها وفق استجابات مقياس ليكرت (Likert scale) المكوّنة من ثلاث نقاط (1 = لا أوافق، 2 = أوافق إلى حد ما، 3 = موافق). وقد تمّ تطوير العناصر من مراجعة الأدبيات المتعلقة بمميزات استخدام البلاك بورد في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الحواجز التي تحول دون اعتماد هذه المنصة لدعم التعليم والتعلم.



صدق الاستبانة:

تم إعداد الاستبانة في هذه الدراسة باللغة العربية، وقد تم إرسالها إلى خبير اختصاصي باللغة العربية من أجل حذف أي مفردة عامية، والتأكد من أن عناصر الاستبانة واضحة وذات مغزى. ثم بعد ذلك، تم إرسال الاستبانة إلى لجنة من الخبراء تتألف من ستة أساتذة في تخصص تكنولوجيا التعليم في كلية التربية في جامعات: بيشة، والملك خالد، والباحة والطائف؛ لمراجعة بنود الاستبانة؛ ولتقييم مدى ملاءمتها ووضوحها وإيجازها. واقتُرحت اللجنة حذف بعض الأسئلة المكررة، وتحويلها لأسئلة أخرى، وتعديل عناصر أخرى بشكل طفيف لتوضيح المعنى. علاوة على ذلك، اقترحوا أن تكون البنود قصيرة وشاملة لمنع سوء الفهم من قبل المشاركين. وأسهمت هذه التعليقات في تعزيز صياغة الاستبانة لتعكس الجوانب الثقافية وتنكيّف معها.

ثبات الاستبانة:

تم حساب موثوقية الاتساق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث يتم استخدامه بشكل متكرر لقياس مدى الارتباط الوثيق بين عدة العناصر باعتبارها مجموعة. وكانت الاستبانة تبعاً لذلك متسقة داخلياً، حيث حققت درجة ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة نسباً مناسبة وذات اعتمادية مرتفعة. والجدول التالي يبين نتائج أداة الثبات لهذه الدراسة:

جدول 2

قيمة معامل الثبات Cronbach's Alpha لمحاور الاستبانة

معامل الثبات Cronbach's Alpha	المحور	تسلسل الفقرات
0.951	رأي الطالب/ة تجاه التعلم عن بُعد	V1-V9
0.864	تصور الطالب/ة حول جلسات الحضور التقليدية مقارنةً بالتعليم عن بُعد	V10-V18
0.920	مزايا التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطالب/ة	V19-V26
0.957	عيوب التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطالب/ة	V27-V36

التحليل الكمي للبيانات:

بعد جمع البيانات، تم تحليل أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام حزمة (SPSS V.21) للمساعدة في توضيح البيانات الوصفية باستخدام الجداول. وتم تطبيق الاختبارات الإحصائية الوصفية لتحليل هذه الأسئلة. ويوفر هذا النوع من التحليل معلومات حول: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، مع إعطاء لمحة عامة عن توزيعها، والحصول على الاتجاهات العامة لجميع الردود.

النتائج والمناقشة:

تم تجميع الردود التي جمعت من عناصر استبانة ليكرت (Likert scale) المكونة من 3 نقاط في أربع فئات: مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) للتعلم بعد الانتقال للفصول الحضورية، وتصوّرات الطلاب للاختلافات بين الفصول التقليدية الحضورية وجلسات (Blackboard). بالإضافة إلى تصوّرات الطلاب فيما يتعلق بمزايا استخدام (Blackboard) وعيوبها بوصفها منصة تعليمية.



ولتقديم إجابة عن السؤال البحثي الأول حول مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard)، وافق (22.58٪) على أنهم استمتعوا باستخدامه، في حين لم يوافق عليه (48.39٪). بالإضافة إلى ذلك، أشار (19.36٪) فقط إلى رغبتهم في استخدام (Blackboard) في الفئات الأخرى، لكن لم يوافق (55.01٪) على ذلك. وقد تراوحت قيم استجابات الطلاب لعناصر الاستطلاع الخمس من (2.29) إلى (3.10) من أصل (5)، مما يشير إلى مستوى دعم أقل ملائمة لاستخدام (Blackboard) (انظر الجدول 1).

الإحصاءات الوصفية لمجاور الاستبانة:

إجابة السؤال الأول:

الذي ينص على: "مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية. تم بناء السؤال الأول لفحص مواقف الطلاب تجاه استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية. كما هو مبين في جدول (3)، وتمت دراسة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " T " للتحقق من معنوية العبارة، وذلك لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في قياس اتجاه الطلاب نحو استخدام Blackboard للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية

م	رأي الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) للتعلم بعد الحضور للفصول الدراسية	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig.
V1	استخدام (Blackboard) في الفصل الدراسي ساعدني على المشاركة بطرق عززت تعلمي.	2.78	0.044	0.511	0.000
V2	استخدام (Blackboard) يحفزني على المشاركة بنشاط في الأنشطة الصفية.	2.69	0.055	0.642	0.000
V3	استخدام (Blackboard) سهل عليّ المشاركة بشكل أكبر في المناقشات الصفية.	2.72	0.050	0.583	0.000
V4	استخدام (Blackboard) في العملية التعليمية يزيد من تفاعلي مع المعلمين.	2.69	0.056	0.654	0.000
V5	استخدام (Blackboard) في العملية التعليمية يزيد من تفاعلي مع زملائي في الفصل الدراسي.	2.63	0.057	0.657	0.000
V6	استخدام (Blackboard) حفّزني على التواصل مع المعلمين وزملائي الطلاب.	2.69	0.054	0.628	0.000
V7	أدّى استخدام (Blackboard) إلى تحسين تعليمي وتطوره.	2.69	0.055	0.64	0.000
V8	استخدام (Blackboard) ساعدني في تعلم محتوى المقرر بشكل أفضل.	2.63	0.060	0.69	0.000
V9	ساعد استخدام (Blackboard) على ارتفاع المعدّل التراكمي الدراسي.	2.75	0.048	0.554	0.000



باستقراء البيانات الواردة في جدول (3) نجد أن العناصر (2، 3، 9، 1) كانت أكثر التصورات المذكورة بشكل متكرر (AV= 2.78، SD 0.511، AV= 2.72، SD 0.544 و AV= 2.69، SD 0.583، SD 0.618) حيث توافق المشاركون على أن منصة البلاك بورد (Blackboard) في الفصل الدراسي ساعدتهم على المشاركة بطرق عززت من تعلمهم (البند 1)، كما ساعدتهم على رفع المعدل التراكمي الدراسي (البند 9)، كما حفزتهم على المشاركة في المناقشات من خلال التفاعل مع المعلمين والأنشطة الصفية (البند 3 و 4 و 2).

ولعل واحدة من التصورات المهمة لاستخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية التي ذكرها المشاركون أنها زادت من درجة التفاعل بينهم وبين زملائهم، وكذلك مع معلمهم، وحسنت من تعليمهم وطورته (البند 6 و 7) بمتوسط حسابي وانحراف معياري (AV= 2.69، SD 0.511 و SD 0.64، AV= 2.69). ومع ذلك فمن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن (البندين 5 و 8) المتعلقين باستخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية ودورها في زيادة التفاعل فيما بين الطلاب، ودور البلاك بورد في مساعدة الطلاب في تعلم محتوى المقرر الدراسي بشكل أفضل كانا البندين الأقل أهمية بمتوسط حسابي وانحراف معياري (AV= 2.63، SD 0.60 و SD 0.57، AV= 2.63) وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض المشاركين يعتقدون بقوة أن استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية يساعد الطلاب في تسهيل الحصول على المعلومات، وتيسير ذلك في كل المجالات التعليمية التي يمكن أن تساعد في تطوير مستواهم الأكاديمي. ويعتقد المشاركون أن استخدام هذه المنصة يوفر بيئة تعليمية عالية الجودة ومناسبة للمتعلمين لتبادل المعلومات والأفكار والخبرات. وتعكس النتائج التي تمت ملاحظتها في هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي وجدت أن استخدام منصة البلاك بورد تعزز التعاون والتواصل المهني بين الآخرين، وتسهل تجميع المعرفة وتنظيمها وإدارتها (e.g. Aljuhney & Murray, 2015; Almusharraf & Khahro, 2020; Raza et al., 2021; Alhumsy & Alshaye 2021)

إجابة السؤال الثاني

الذي ينص "على نوع تفضيلات الطلاب سواء أكان ذلك حضورياً أم عن طريق استخدام (Blackboard)" تم تصميم السؤال الثاني لفحص الطريقة التي يفضلها الطلاب لتلقي الدروس التعليمية سواء أكانت عن طريق الفصول الدراسية الافتراضية عن بُعد (Blackboard) أم الفصول الدراسية التقليدية الحضورية. كما هو مبين في جدول (4)، حيث تمت دراسة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" للتحقق من معنوية العبارة، وذلك لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة.

يُقدم جدول (4) تحليل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ويشير إلى أن العناصر (17، 13، 11) كانت أكثر البنود المذكورة بشكل متكرر (AV= 2.69، SD 0.60، AV= 2.68، SD 0.62 و AV= 2.68، SD 0.62). بالنسبة للمفردة (17) اتفق المشاركون على أن طريقة التعليم الحضورية تمكن المعلم من الالتقاء وجهًا لوجه مع طلبته، وهي تعد وسيلة اتصال مباشرة في نقل المعلومة والمعرفة من المعلم للمتعلم.

ومن المثير للاهتمام، ما أبرزته البيانات من أن المشاركين اتفقوا على أن المستوى الدراسي على منصة البلاك بورد Blackboard أفضل منه عن التقليدي (البند 14)، مع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (AV= 2.66، SD 0.63). كما أن طريقة التعليم الحضورية التي تمكن المتعلم من طرح أسئلته واستفساراته ومشاركتها مباشرة مع معلمه كانت



أهم تصوّر للطلاب حول جلسات الحضور التقليدية مقارنةً بالتعليم عن بُعد التي ذكرها معظم المشاركين (البند 16)، مع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ($AV=2.63$ ، $SD=0.63$).

وكانت أقل تصوّرات الطلاب حول جلسات الحضور التقليدية مقارنةً بالتعليم عن بُعد هي العناصر (10، 12 و 15) حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ($AV=2.60$ ، $SD=0.70$ ، $AV=2.59$ ، $SD=0.69$ ، $AV=2.58$ ، $SD=0.67$ على التوالي). واتفق المشاركون على أنّ الحصول على المعلومات عن طريق الفصول الافتراضية أسهل من الفصول التقليدية الحضورية (البند 15). كما ذكروا أنّ الاكتساب العلمي في أثناء جلسات (Blackboard) أكثر منه في الفصول الحضورية (البند 12). وكان أدنى تصوّر ذكره المشاركون هو أنّ الأنشطة خلال جلسات (Blackboard) حقّزت الطلاب على تعلّم محتوى الفصل أكثر من تلك الموجودة في اجتماعات الفصول الحضورية التقليدية (البند 10).

جدول 4

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية في قياس تصوّر الطلاب نحو جلسات الحضور التقليدية مقارنةً بالتعليم عن بُعد

م	تصوّر الطلاب حول جلسات الحضور التقليدية مقارنةً بالتعليم عن بُعد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig.
V10	حفظتني الأنشطة خلال جلسات (Blackboard) على تعلّم محتوى الفصل أكثر من تلك الموجودة في اجتماعات الفصول الحضورية وجّهًا لوجه.	2.58	0.58	0.675	0.000
V11	ساعدني استخدام منصّة (Blackboard) على المشاركة بفاعلية في الدروس العلمية مقارنةً باجتماعات الفصول التقليدية.	2.68	0.54	0.62	0.000
V12	الاكتساب العلمي في أثناء جلسات (Blackboard) أكثر منه في الفصول الحضورية.	2.59	0.60	0.696	0.000
V13	كان من الأسهل المشاركة في الأنشطة الجماعية في جلسات (Blackboard) مقارنةً باجتماعات الفصول التقليدية.	2.68	0.54	0.62	0.000
V14	المستوى الدراسي على (Blackboard) أفضل منه عن التقليدي.	2.66	0.55	0.637	0.000
V15	الحصول على المعلومات عن طريق الفصول الافتراضية أسهل من الفصول التقليدية الحضورية.	2.6	0.61	0.706	0.000
V16	تمكّن طريقة التعليم الحضورية المتعلّم من طرح أسئلته واستفساراته ومشاركتها مباشرةً مع معلّمه.	2.63	0.55	0.633	0.000
V17	تمكّن طريقة التعليم الحضورية المتعلّم من الالتقاء وجّهًا لوجه مع طلبته، وهي تعدّ وسيلة اتصال مباشرة في نقل المعلومة والمعرفة من المتعلّم للمعلّم	2.69	0.52	0.606	0.000
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		2.636667	0.648889		

تشير هذه النتائج إلى أنّ المشاركين لديهم إيمان كبير بالحاجة الملحة للاستفادة من منصّة البلاك بورد Blackboard. بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أنّ لديهم تصوّرات إيجابية قوية للدور الذي يمكن أن تؤديه منصّة البلاك بورد (Blackboard) في تسهيل اكتساب المعرفة وتطويرها وتعزيزها، مع دعم استمرارية العمل وكفاءته، وتعزيز التعليم التعاوني،



وإنجاز المهام، وتشجيع التعلم الذاتي. وتعكس النتائج التي تمت ملاحظتها في هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي وجدت أن استخدام منصة البلاك بورد يحفز الطلاب على العمل بجدية أكبر، والتعلم بشكل أفضل من طرق التعلم التقليدية، وأن الطلاب يعتقدون أن البلاك بورد هو عامل محفز نتيجة لأسباب عدة، منها: تميز النظام بالمرونة والأمن، وانتقال المعرفة في أي مكان وزمان (Ali, 2017; Abualkishik and Alkhaldi, 2019; Almusharraf & Khahro, 2020) **إجابة السؤال الثالث:**

تم تصميم السؤال الثالث لفحص تصورات الطلاب فيما يتعلق بمزايا استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) وعيوبها باعتبارها منصة تعليمية. كما هو مبين في جدول (5)، حيث تمت دراسة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "T" للتحقق من معنوية العبارة، وذلك لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة.

تظهر النتائج في جدول (5) أن المستجيبين يجدون أن التعلم أكثر راحة وملاءمة من خلال (Blackboard) مقارنةً بأساليب الفصل الدراسي التقليدية. وبعد العنصر (21) في الاستبانة "تمتاز (Blackboard) بالمرونة في القيام بالواجبات والمهام والأنشطة من أي مكان" حيث لديه أعلى متوسط حسابي (2,86) مما يشير إلى أن الطلاب لديهم دافع جوهري للتعلم عبر (Blackboard) مقارنةً بالفصل التقليدي.

بالنسبة للمفردة (25)، اتفق المشاركون على أن أهم مزايا (Blackboard) أنها توفر السلامة الصحية للطلاب والمعلمين بمتوسط حسابي (2,86) مما يشير إلى أن الطلاب لازالوا متخوفين من أثر جائحة كورونا على صحتهم وسلامتهم؛ لذا يرون أفضلية استخدام منصة (Blackboard) حتى يصبح الوضع الصحي مناسباً للانتقال إلى الفصول الحضورية. ومن المثير للاهتمام، ما أبرزته البيانات أيضاً من أن المشاركين اتفقوا على ميزة تخزين جميع المواد التعليمية للرجوع إليها، والاستفادة منها عبر منصة البلاك بورد (Blackboard) في أي وقت ومكان (البند 19, 24)، بمتوسط حسابي (2,84)، 2.85 على التوالي.

وكانت أقل تصورات الطلاب حول مزايا التعلم عن بُعد باستخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) من وجهة نظر الطلاب هي العناصر (18، 20، 22، 23) بمتوسط حسابي (2,78، 2,76 و 2,71) على التوالي. حيث اتفق المشاركون على أن منصة (Blackboard) تعمل بشكل أفضل مع الجدول الزمني الخاص بهم (البند 18)، وتوفر تغذية راجعة تتميز بالسرعة والاستمرارية (البند 20)، وتشجع على استخدام الوسائط المتعددة لتوزيع الملاحظات والموارد الرقمية (البند 22). وكان أدنى تصور ذكره المشاركون هي أن الفصول الافتراضية تسمح بمزيد من التفاعل والتواصل وطرح الأسئلة (البند 23).

جدول 5

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمزايا التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب.

م	مزايا التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig.
V18	تعمل منصة (Blackboard) بشكل أفضل مع الجدول الزمني الخاص بالطلاب.	2.78	045.	0.525	0.000
V19	تمكّن منصة (Blackboard) الطلاب من حضور المحاضرة الدراسية من أي مكان.	2.84	039.	0.456	0.000
V20	من مزايا استخدام (Blackboard) في العملية التعليمية توفير تغذية راجعة تتميز بالسرعة والاستمرارية.	2.78	042.	0.481	0.000



م	مزايا التعلُّم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب	المتوسِّط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig.
V21	تمتاز (Blackboard) بالمرونة في القيام بالواجبات والمهام والأنشطة من أي مكان.	2.86	034.	0.391	0.000
V22	تسمح الفصول الافتراضية بمزيدٍ من التفاعل والتواصل وطرح الأسئلة.	2.71	049.	0.573	0.000
V23	تشجع منصَّة (Blackboard) على استخدام الوسائط المتعددة لتوزيع الملاحظات والموارد الرقمية.	2.76	045.	0.523	0.000
V24	من مزايا استخدام (Blackboard) في العملية التعليمية تخزين جميع المواد التعليمية للرجوع إليها والاستفادة منها.	2.85	036.	0.416	0.000
V25	أهم مزايا (Blackboard) توفير السلامة الصحية للطلاب والمعلِّمين.	2.86	038.	0.445	0.000
المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري العام		2.805		0.47625	

المتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري العام 2.805 0.47625

تشيرُ هذه النتيجةُ إلى أنَّ المشاركين يرون أنَّ استخدامَ منصَّة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية لها عددٌ من المميزات التي تسهمُ في سهولة التفاعل والتواصل وطرح الأسئلة، واستخدام الوسائط المتعددة، وتوفير تغذية راجعة. وتعكس النتائج التي تمَّت ملاحظتها في هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أنَّ منصَّة البلاك بورد (Blackboard) تمتازُ بتوفير وصولٍ أسهل للمعلومات، والمرونة، وزيادة في الإنتاجية، واستثمار الوقت بشكلٍ صحيح؛ ممَّا يساعدُ في استخدام هذه الأداة بحكمة، وأمان، ويمكن الوصولُ إليها في أي مكانٍ وزمانٍ (Alsalloum & Radwan, 2021; Iffat Rahmatullah, 2019; Abualkishik and Alkhaldi, 2013; الملحم وآخرون، 2018).

ومع ذلك؛ فإنَّ مزايا نظام البلاك بورد (Blackboard) لم تمنع بعض المشاركين في هذه الدراسة من إبداء بعض العيوب التي تواجههم في أثناء استخدام منصَّة البلاك بورد. حيث تكشفُ المؤشرات الإحصائية الموضَّحة بجدول (6)، أنَّ هناك تقاربًا في درجة موافقة الطلاب على عيوب التعلُّم عن بُعد باستخدام منصَّة البلاك بورد مقارنةً بالتعليم الحضوري التقليدي، حيث تراوحت متوسِّطات موافقتهم على عبارات المقياس ما بين (2.24) و(1.77) من أصل (5) درجات، وهي متوسِّطات تشير إلى الموافقة على العبارات باستجاباتٍ عالية ومتوسِّطٍ حسابي عام للمقياس بلغ (1.9241).

كما أوضحت النتائج أنَّ أفراد عينة الدراسة أشاروا بشكلٍ واضحٍ وصريحٍ إلى وجود بعض المشاكل التقنية التي تضيق وقت المحاضرة المحدود، وذلك مثل: مشاكل تعطل جهاز الحاسوب الخاص بالطلاب، وحرمانهم من الحضور، وشبكة الإنترنت ودورها في تباطؤ الاتصال بين الطلاب والمعلِّمين، وإلهاء الطلاب وتششت انتباههم في أثناء استخدامهم للتطبيق وهو ما أشارت إليه العبارات (34، 31، 26) التي بلغ متوسِّطها الحسابي (2.24، 2.23، 2.06 من 5)، كما يتبين من النتائج أنَّ أفراد عينة الدراسة قد أظهروا استجاباتٍ مقارَبة، حيث تراوحت المتوسِّطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (1.92 إلى 1.77) وهذه النتيجة تدل على تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول عيوب التعلُّم عن بُعد باستخدام منصَّة البلاك بورد مقارنةً بالتعليم الحضوري التقليدي.



جدول 6

الأوساط الحاسوبية والانحرافات المعيارية لعيوب التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب.

م	تصور الطلاب حول عيوب التعلم عن بُعد مقارنة بالتعليم الحضوري التقليدي	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig.
V26	تُسبب منصة (Blackboard) مزيداً من عوامل الإلهاء للطلاب وتشتت انتباههم.	2.06	087.	1.002	0.000
V27	من عيوب استخدام (Blackboard) صعوبة التركيز في الدروس العلمية.	1.85	076.	880.	0.000
V28	استخدام منصة (Blackboard) قد يؤدي إلى مزيد من الانحرافات.	1.67	072.	830.	0.000
V29	من عيوب استخدام الفصول الافتراضية اختلاف درجة التفاعل والمشاركة فيما بين المعلمين والطلاب.	1.92	074.	859.	0.000
V30	صعوبة التعلم والتفاعل فيما بين الطلاب والمعلمين في أثناء استخدام منصة (Blackboard).	1.77	075.	866.	0.000
V31	من عيوب استخدام منصة (Blackboard) سوء شبكة الإنترنت ودورها في تباطؤ الاتصال بين الطلاب والمعلمين.	2.231	0748.	8664.	0.000
V32	تدني الاكتساب المعرفي والمهارى عند استخدام منصة (Blackboard).	1.80	073.	848.	0.000
V33	من عيوب استخدام منصة (Blackboard) صعوبة فهم المحتوى الدراسي.	1.82	076.	883.	0.000
V34	من عيوب استخدام (Blackboard) تعطل جهاز الحاسوب الخاص بالطلاب وحرمانهم من الحضور.	2.24	076.	877.	0.000
V35	من عيوب (Blackboard) عزل الطلاب عن المجتمع مما يؤثر على العوامل النفسية والاجتماعية والدراسية.	1.88	079.	910.	
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		1.9241		0.88214	

تشير هذه النتيجة إلى أن المشاركين يرون أنه وبالرغم من أن معظمهم لديهم تصورات إيجابية فيما يتعلق باستخدام منصات التعليم عن بُعد مثل منصة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية، فإنهم يواجهون بعض العوائق التي تحد من استخدامهم لهذه المنصة في التعليم. وفي المقابل، قد يؤدي توفير التدريب اللازم على كيفية استخدام هذه المنصة إلى تحقيق أهداف واضحة، وإزالة المخاوف بشأن استخدام هذه المنصة التفاعلية الحديثة في العملية التعليمية وفي الوقت نفسه يعمل على مساعدة المتعلمين على استخدامها بشكل فعال لتحسين نتائج التعلم وتطوير المهارات التعليمية وتنميتها. وتعكس النتائج التي تمت ملاحظتها في هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن التعليم عن بُعد بواسطة منصة البلاك بورد (Blackboard) له عدد من المميزات التي تحول دون استخدامه بشكل أمثل في العملية التعليمية مثل: صعوبة التركيز في الدروس العلمية، وتدني الاكتساب المعرفي والمهارى عند استخدام منصة (Blackboard) وصعوبة التعلم والتفاعل قيمياً بين الطلاب والمعلمين في أثناء استخدام منصة (Blackboard (Muhammad et al., 2020; Iffat Rahmatullah, 2021; Almusharraf & Khahro, 2020; الأحمري، 2021).



ومن خلال دراسة قيم الأوساط الحسابية في الجداول السابقة نجد أنها تشير إلى تقارب في وجهات نظر أفراد العينة. كما أنَّ قيم الأخطاء المعيارية للمتوسّطات الحسابية تشير إلى أنَّ العينة تمثل المجتمع بشكل دقيق. كما تشير قيم التشتت (الانحرافات المعيارية) إلى أنَّه لا توجد اختلافات جوهرية في آراء أفراد العينة. وجميع قيم اختبار (T) لكل العبارات تشير إلى معنوية العبارات، وصحة النتائج، وإمكانية تعميم هذه النتائج على المجتمع. وبشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أنَّ استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية وبدرجة عالية على كل العبارات.

علاوة على ذلك، استخدم الباحث التحليل العاملي لاستخلاص تصنيف المتغيرات (العبارات) وصولاً إلى عوامل (مقاييس) محدّدة مؤثّرة على الظاهرة محل الدراسة، مع فقدان أقل قدر ممكن من المعلومات. وبإتمام إجراءات التحليل العاملي تمّ التوصل إلى (4) عوامل تمثّل مقاييس مُجمّعة للمتغيرات الداخلة في الدراسة.

جدول 7

مصنوفة الارتباطات بين المتغيرات الديموغرافية ومقاييس تصور الطالب/ة حول جلسات الحضور التقليدية

العناصر الديموغرافية	تصور الطالب/ة حول جلسات الحضور التقليدية مقارنةً بالتعليم عن بُعد
الجنس	0.809
التخصّص الدراسي	0.724
نمط الدراسة	0.853
المستوى الدراسي	0.373-

كشفت نتائج اختبار معامل الارتباط في جدول (7) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية قائمة على تصوّر الطلاب حول جلسات الحضور التقليدية، مقارنةً بالتعليم عن بُعد عند مستوى (0.05). إحصائياً، تشير معاملات الارتباط إلى أنَّ الطلاب يميلون إلى استخدام منصّة البلاك بورد (Blackboard) مقارنةً بالتعليم الحضوري التقليدي خاصة بعد تخفيف الإجراءات الصحيةة المتعلقة بجائحة كورونا. وهذا يدعو إلى ضرورة استكشاف آراء الطلاب عن المنصّات التعليمية المفضّلة لهم، وتبنيها من أجل تشجيعهم وتحفيزهم لأداء مهامهم الدراسية على أكمل وجه، والاستفادة من دمج التقنيات الحديثة في البيئات الدراسية. وتعكس النتائج التي تمّت ملاحظتها في هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أنَّ الطلاب راضين عن تجربة التعلّم عبر الإنترنت عن طريق منصّة البلاك بورد (Blackboard) في أثناء الانتقال من الطريقة التقليدية إلى الفصول الافتراضية، واعتبروا الدورات التدريبية عبر الإنترنت فعّالة (Raza et al., 2021; Alhumsi & Alshaye, 2021; عبد الوهاب، 2016).

جدول 8

مصنوفة الارتباطات بين المتغيرات الديموغرافية ومقاييس مزايا التعلّم عن بُعد وعيوبه من وجهة

العناصر الديموغرافية	مزايا التعلّم عن بُعد من وجهة نظر الطالب/ة
الجنس	0.524-
التخصّص الدراسي	0.819-
نمط الدراسة	0.789-



العناصر الديموغرافية	مزايا التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطالب/ة
المستوى الدراسي	0.640

كشفت نتائج اختبار معامل الارتباط في جدول (8) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية قائمة على تصوّر الطلاب حول مميزات التعلم عن بُعد مقارنةً بالتعليم التقليدي عن بُعد عند مستوى (0.05). إحصائياً، ويشير معامل الارتباط إلى أنّ الطلاب يرون عدداً كبيراً من مميزات استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية. وهذا يدعو إلى ضرورة أخذ مميزات هذه المنصة مقارنةً بالتعليم التقليدي في عين الاعتبار، وتشجيع المعلمين والطلاب على استخدام هذه المنصة من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات، وزيادة إنتاجية المتعلمين والمعلمين، واستثمار وقتهم بما ينعكس عليهم إيجابياً. وتتفق النتائج التي تمت ملاحظتها في هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أنّ الطلاب يرون أن منصة البلاك بورد (Blackboard) تتأثر بالمرونة، والفاعلية، والأمن، وتوفّر تغذية راجعة تتميزّ بالسرعة والاستمرارية (Raza et al, 2021; Alhumsy & Alshayeh, 2017; الملحم وآخرون، 2018).

وعلاوة على ذلك، كشفت نتائج اختبار معامل الارتباط في جدول (8) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية قائمة على تصوّر الطلاب حول عيوب التعلم عن بُعد باستخدام منصة البلاك بورد مقارنةً بالتعليم الحضوري التقليدي (0.05). إحصائياً، ويشير معامل الارتباط إلى أنّ الطلاب يرون أن هناك عدداً من الصعوبات التي تواجههم عند استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية. وهذا يدعو إلى ضرورة معالجة هذه التخوفات والعمل على إيجاد حلول لها. مع تطبيق هذه المنصة بما يكفل تحقيق النجاح لجميع الطلاب، واستمرار تعلّمهم بشكل إيجابي. وتعكس النتائج التي تمت ملاحظتها في هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى عددٍ من الصعوبات التي تصاحب استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية مثل: سوء شبكة الانترنت، ودورها في تباطؤ الاتصال بين الطلاب والمعلمين، وعوامل الإلهاء التي تشتت انتباههم وتسبب لهم صعوبة في التركيز في الدروس العلمية (Almusharraf & Iffat Rahmatullah, 2021; Muhammad et al., 2020; Khahro, 2020; الأحمري، 2021).

الخلاصة:

لقد قدّمت الجامعات السعودية في أثناء جائحة كورونا الدعم التكنولوجي للطلاب بعد أن اتجهت عديدٌ من هذه الجامعات نحو التعلم عن بُعد إثر جائحة كورونا (Covid-19)، كما وفّر بعضها الوصول إلى الإنترنت وأجهزة الحاسوب المحمولة لدعم الطلاب دراسياً. وبعد أن خففت حكومة المملكة العربية السعودية من إجراءات كورونا خلال فصل الشتاء (2021)، وجّهت وزارة التعليم للانتقال إلى الدراسة الحضورية في الفصول الدراسية، وعليه استبدل المعلمون الفصول الافتراضية الخاصة بهم عبر منصة البلاك بورد (Blackboard) بالفصول الحضورية التقليدية، ولم تكن هذه الخطوة سهلةً بالرغم من جاهزية الجامعات لاستقبال الطلاب وفق إجراءات صحية احترازية تضع صحة الطلاب في المقام الأول ولذلك؛ كان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في مواقف الطلاب تجاه استخدام (Blackboard) بعد الانتقال من التعلم عن بُعد إلى الحضور المباشر في القاعات الدراسية، وتصوراتهم لتأثيراته على تعلّمهم ومشاركتهم.

لقد نظر الطلاب إلى (Blackboard) بشكل إيجابي، وبخاصة من حيث إمكانية الوصول إلى المواد على مدار (24) ساعة في اليوم. وهذا يدل على أن منصة البلاك بورد لها قيمة كبيرة وفعالة من حيث الاستخدام الفعّال للوقت، وأيضاً تُعدّ مورداً للمراجعة والتحضير للاختبار. وأشارت نتيجة الدراسة إلى أنّ الطلاب أدركوا أن التعلم عبر الإنترنت يكون أكثر ثراءً



عندما وجود مشاركة وتعاون بين المتعلمين مما يسهم في تحسين تجربة التعلم. كما أشارت النتائج إلى أن التفاعل وفرصة الوصول إلى مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء تمثل جانباً مهماً من جوانب التعلم في الفصول الافتراضية ومنتديات المناقشة عبر الإنترنت.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب كانوا راضين تماماً عن تجربة التعلم الخاصة بهم خلال هذه الفترة الانتقالية، وأيدوا بقوة استمرار استخدام منصة البلاك بورد في العملية التعليمية، وربما يكون لعددٍ من العوامل إسهامٌ في نتائج هذه الدراسة مثل: مهارة الطلاب في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي ساعدتهم في استخدام منصة البلاك بورد (Blackboard) وتصميم أنشطة بديلة وطرق إيصال.

ومن الواضح أن التقنيات عبر الإنترنت توفر إمكاناتٍ أكبر للتفاعل أكثر مما يدركه بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حالياً. ومع ذلك، فلا يزال بعض الطلاب والمعلمين ينظرون إلى التفاعلات داخل الفصل الدراسي على أنها التجربة التعليمية الأكثر قيمة للطلاب بشكل عام، وبالرغم من اعتراف أغلبية المشاركين في الدراسة بإمكانات التفاعل البشري والتعلم التعاوني من خلال منصة البلاك بورد، فإن بعض المستخدمين واجهوا صعوبات تقنية وغير متوقعة في أثناء استخدام النظام الأساسي الجديد بما في ذلك: نقص المهارات اللازمة لاستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية (Blackboard)، ومشكلات الوصول إلى الإنترنت، وقضية حقوق الملكية، والتعلم السطحي، والجدوى غير المرضية إضافة إلى عدم قدرة الطلاب على التفاعل بشكل كامل مع منصة البلاك بورد (Blackboard).

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يقترح:

1. تفعيل استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من أجل تطوير العمل التعاوني الجماعي وتنميته بين الطلاب لما لذلك من تأثير إيجابي في إيصال المعلومات وزيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين.
 2. تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام منصة البلاك بورد في العملية التعليمية لمواكبة تقنيات العصر الرقمي الذي نشأ فيه الجيل الحالي من الطلاب.
 3. تحفيز المعلمين والمعلمات المستخدمين فعلياً لأنظمة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية ومكافأهم مادياً ومعنوياً تعدد من أهم المقترحات التي ينبغي على مسؤولي التعليم الاهتمام بها.
- وأخيراً، يقترح الباحث تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب في طريقة استخدام منصة البلاك بورد في تدريس المواد الدراسية من قبل مختصين في التعليم الإلكتروني.

هذه الدراسة ليست خالية من القيود. وقد تضمنت عينة الدراسة (135) طالباً وطالبة في جامعة بيشة (كلية العلوم والآداب بالانصاف). ولهذا السبب، يمكن إجراء دراسة أخرى لتوسيع العينة لتشمل مزيداً من طلاب البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الكليات التابعة للجامعة سواء كان ذلك في الفرع الرئيسي أم في الفروع الأخرى (مجمع تثليث، أو مجمع سبت العليا). وبالإضافة إلى ذلك، فقد كان المشاركون في هذه الدراسة طلاباً في جامعة بيشة حيث يمكن توسيع نطاق الدراسة لتشمل الطلاب من مختلف المؤسسات الأكاديمية، أو الجامعات في المملكة العربية السعودية. وأخيراً فقد بحثت هذه الدراسة في تصور الطلاب فقط. ويمكن في وقت لاحق إضافة المعلمين والإداريين إلى نطاق بحثها.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- السلوم، عثمان، ورضوان، مصطفى (2013) قالب مقترح لإنشاء مقررات تفاعلية وفقاً لنظام إدارة التعلُّم الإلكتروني "البلاك بورد" بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، 95، 108 - 129.
- الملحم، إيمان عبد الله، البدر، مها أحمد، والمطيران، نوره مبارك (2018) واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلُّم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(2)، 62-70.
- عبد الوهاب، محمد محمود (2016) فاعلية التعلُّم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني البلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني وبقاء أثر التعلُّم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، *المجلة التربوية* (46)، 302-326.
- عمر، روضة أحمد والمصعبي، زهرة عبد الرب (2017) فاعلية استخدام تطبيق البلاك بورد للتعلُّم النقال Mobile board Black learn في تنمية الاتجاهات نحو التعلُّم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6 (7)، 126 - 136.
- عوضه عبد الله الأحمرى، س. (2021) واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. 37(5)، 284-320.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- Abdel-Wahab, M. M (2016) Falait Altalm Alaktrony Altasharky Algama Ala Astkdam Ntham Alblakbord fe Tanmait maharat Altasmam Alktrony wa bagi Ater Altalam Ladi Talab Klah Alhasbit Biljamah Alaslsmah belmedanh Almnorah (46) 302-326
- Al-Ahmari, A.A. (2021). Wagah Astkdam Alfasol Alaftratdah Fe thal Jahah Korona Man Wagah Nather Talabat Jamah Almalk Kalad. *Majalh Klait Altarbaih (Assiut)*, 37(5), 284-320
- Albakri, A., & Abdulkhaleq, A. (2021). An Interactive System Evaluation of Blackboard System Applications: A Case Study of Higher Education. In *Fostering Communication and Learning with Underutilized Technologies in Higher Education* (pp. 123-136). IGI Global.
- Alhumsi, M. H., & Alshaye, R. A. (2021). Applying technology acceptance model to Gauge University students' perceptions of using blackboard in learning academic writing. *Knowledge Management & E-Learning: An International Journal*, 13(3), 316-333 .
- Aljuhney, Y., & Murray, L. (2016). A comparison of the utilization of e-learning management systems in the Republic of Ireland and Kingdom of Saudi Arabia: A case study (2015). *International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication (IJRITCC)*, 4(2), 1-12 .
- Alkhaldi, A., & Abu alkishik, A. (2019). The mobile blackboard system in higher education: Discovering benefits and challenges facing students. *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, 6(6), 6-14



- Almusharraf, N., & Khahro, S. (2020). Students' satisfaction with online learning experiences during the COVID-19 pandemic. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 15(21), 246-267.
- Alsalloum, O., & Radwan, M. (2013). A proposed model for creating interactive courses according to learning management system "Blackboard" at King Saud University, Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Arab Gulf Mission*, 95, 108-129.
- Binyamin, S., Rutter, M., & Smith, S. (2017). The students' acceptance of learning management systems in Saudi Arabia: A case study of King Abdulaziz University. In 11th Annual International Conference of Technology, Education and Development (INTED2017).
- Candarli, D., & Yuksel, H. G. (2012). Students' perceptions of video-conferencing in the classrooms in higher education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 47, 357-361.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2007) *Research Methods in Education*, 6th Ed. Taylor and Francis.
- Dahlstrom, E., Brooks, D. C., & Bichsel, J. (2014). The current ecosystem of learning management systems in higher education: Student, faculty, and IT perspectives.
- Gray, D. E. (2004) *Doing Research in the Real World*. London: Sage Publication Ltd.
- Hutchins, H. M. (2001). Enhancing the business communication course through WebCT. *Business communication quarterly*, 64(3), 87-94.
- Hoq, M. Z. (2020). E-Learning during the period of pandemic (COVID-19) in the kingdom of Saudi Arabia: an empirical study. *American Journal of Educational Research*, 8(7), 457-464.
- Hsieh, H. C. L. (2011). Exploring the impact of cultures on web usability test. In *International Conference on Human Centered Design* (pp. 47-54). Springer, Berlin, Heidelberg .
- Iffat Rahmatullah, S. (2021). Blackboard as online learning management system in Saudi context: Challenges and prospects. *Blackboard as Online Learning Management System in Saudi Context: Challenges and Prospects* (June 25, 2021).
- Kaid Mohammed Ali, J. (2017). Blackboard as a motivator for Saudi EFL students: A psycholinguistic study. *International Journal of English Linguistics*, 7.(5)
- Li, L. Y., & Lee, L. Y. (2016). Computer Literacy and Online Learning Attitude toward GSOE Students in Distance Education Programs. *Higher Education Studies*, 6(3), 147-156.
- Mader, C., & Ming, K. (2015). Videoconferencing: A new opportunity to facilitate learning. *The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 88(4), 109-116.
- Mahyoob, M. (2020). Challenges of e-Learning during the COVID-19 Pandemic Experienced by EFL Learners. *Arab World English Journal (AWEJ)*, 11.(4)
- Marton-Williams, J. (1986). Questionnaire design. In R. Worcester & J. Downham (Eds.), *Consumer market research handbook* (pp.111 –146). Elsevier Science.
- Melhem, E., El Badr, M., & ElMoutiran, N. (2018). The reality of female students' use of the Blackboard learning management system in e-courses at King Saud University (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, the National Research Center Gaza*, 2(9), 28-51.



- Muhammad, A., Shaikh, A., Naveed, Q. N., & Qureshi, M. R. N. (2020). Factors affecting academic integrity in E-learning of Saudi Arabian Universities. An investigation using Delphi and AHP. Ieee Access, 8, 16259-16268 .
- Neuwirth, L. S., Jović, S., & Mukherji, B. R. (2021). Reimagining higher education during and post-COVID-19: Challenges and opportunities. Journal of Adult and Continuing Education, 27(2), 141-156.
- Omar, R. A & Al-Masabi, Z. A (2017), Falait Astkdam tatbig Alblakbord latalm Alngal Fe Tanmait Alatagahat Naho Altalm Alaktrony Alngal Lada Talbat Jamah Najran. Almajalh Aldolah Altarboah Altagsasah, 6 (7), 126- 136
- Oppenheim, A. N. (1992). Questionnaire design. Interviewing and Attitude measurement, 24.
- Paulsen, M. F. (2002). Online education systems: Discussion and definition of terms. NKI distance education, 202, 1-8.
- Raza, S. A., Qazi, Z., Qazi, W., & Ahmed, M. (2021). E-learning in higher education during COVID-19: evidence from blackboard learning system. Journal of Applied Research in Higher Education .